

صحيح » . وظل في انتظار الزبائن بينما راح داماسو معتمداً على واحد من كراسي الكاونتر ، يرقب المائدة الشبكية تحت كفنها الأرجواني .
قال « يا له من أمر غريب » .

« هذا لصحيح » ، وافق رجل على المقعد المجاور يبدو وكأننا في الأسبوع المقدس » .

عندما ذهبت غالبية الزبائن لتناول الغذاء وضع داماسو قطعة نقود في صندوق الفوتوغراف والتقط اسطوانة لمغنية مكسيكية يحفظها عن ظهر قلب .
كان روك ينقل المناضد والكراسي الى نهاية الصالة .
سأل داماسو : ماذا تفعل ؟

أجاب روك : إني أرتب المكان للعب الورق . يجب أن أفعل شيئاً حتى تأتي الكرات .

كان يتحرك في تردد ممسكاً بكرس في كلتا يديه فبدأ مثل أرمل فقد زوجته مؤخراً .

سأل داماسو : « ومتى ستأتي الكرات ؟ »
- « خلال شهر على ما أرجو »

قال داماسو : « في هذه الأثناء ستظهر الكرات الأخرى مرة ثانية » .

ألقى روك نظرة ارتياح على صف المناضد الصغيرة ، وقال وهو يجفف جبهته بكمه . « لن تظهر ثانية ، إنهم يعذبون الزنجي بمنع الطعام عنه منذ أسبوع ومع ذلك فهو يرفض أن يقول أين الكرات » . ثم رمق داماسو بنظرة من خلال نظارته المغبشة بفعل العرق . « أنا متأكد أنه ألقاها في النهر » .

عض داماسو على شفتيه .

- « والمئاتا بيزوس ؟ »

أجاب روك : « وهي أيضاً . لم يجدوا معه سوى ثلاثين » .